[112] في الرأي، القرم: فحل الابل، أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل. قال الخطابي: وأكثر الروايات " القوم " بالواو، ولا معنى له، وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الامور (1). قوله عليه السلام: (لا أريم) أي لا أبرح ولا أزول عن مكاني. وقال أيضا في النهاية: في حديث علي عليه السلام " حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به " أي بجواب ذلك، يقال: كلمته فما رد إلي حورا أي جوابا، وقيل: أراد به الخيبة (2). 22 - قب: نزل بالحسن بن علي عليهما السلام ضيف، فاستقرض من قنبر رطلا من العسل الذي جاء [به] من اليمن، فلما قعد علي عليه السلام ليقسمها قال: يا قنبر قد حدث في هذا الزق حدث، قال: صدق فوك، وأخبره الخبر، فهم بضرب الحسن عليه السلام فقال: ما حملك على أن أخذت منه قبل القسمة ؟ قال: إن لنا فيه حقا، فإذا أعطيتناه رددناه، قال: فداك أبوك وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم، لولا أني رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله يقبل ثنيتك لاوجعتك (3) ضربا، ثم دفع إلى قنبر درهما وقال: اشتر به أجود عسل يقدر عليه (4) قال الراوي: فكأني أنظر إلى يدي علي عليه السلام على فم الزق وقنبر يقلب العسل فيه ثم شده ويقول: اللهم اغفرها للحسن فإنه لا يعرف (5). بيان: هذا الخبر إنما رواه من طرق المخالفين ونحن لا نصححه، وعلى تقدير صحته يحتمل أن يكون أخذه عليه السلام قبل القسمة مع كون حقه فيها مكروها. 23 - قب: فضائل أحمد: أم كلثوم: يا با صالح لو رأيت أمير المؤمنين عليه السلام

---

(1) النهاية 3: 246. (2) النهاية 1: 269. (3) في المصدر: لاوجعنك. (4) في المصدر: تقدر عليه. (5) مناقب آل ابى طالب 1: 312.